

وكيل محافظة أبين لـ «الميثاق»:

تحالف ثلاثي الإرهاب.. خطريهدد بلادنا



يحيى نوري

■ ابدى مواطن عادي استغرابه الشديد للجهة الإعلامية التي مازالت مستمرة حول الإرهاب (عبدالمطلب، الذي حاول تفجير طائرة أمريكية خلال عطلة عيد الميلاد.. ومبعث الاندهاش هو أن هذه الهالة تُرس معظمها لتسليط الضوء على اليمن دون غيرها.. ووصفه بالذات الأمن للإرهاب ويشكل مازال يشوه اليمن بل ويتجاهل دورها الفاعل مع المجموعة الدولية في مكافحة الإرهاب.. وما حققته أجهزتها من نجاحات سواء على صعيد إفضال عمليات إرهابية أو على صعيد المعلومات التي أفادت آخرين في إطار محادثتهم الدولية. ولأرباب من هذا الشعور- التابع من احساس مواطن بسيط ليس له باع في التحليل السياسي من قبل المجتمع اليمني بل لدى المواطن العادي جدا باخريين الى القول صراحة أن الحديث عن الإرهاب وربطه باليمن لايفضل من قريب أو بعيد نظرة سائبة تعكس الحرص على القضاء على الإرهاب بقدرما يعقل تفاعلا سطحيا مع المشكلة في الوقت الذي يترك الجميع أن إرهاب القاعدة بات يمثل منظومة دولية يستجدي على دولة يعينها القضاء عليه بمفرها دون أن يكون هناك تعاون فاعل من قبل المجتمع الدولي. وهذا يحدثنا هنا في التأكيد أن مشاعر اليمنيين آراء الهائلة الإعلامية التي أشرتنا إليها والتجته صوب بلادهم قد جعلته يمتد بالقلق جراء هذه الحملة ومبعث القلق أيضا مما قد تحمله من أهداف ومقاصد يحاول الإعلام العالمي التمهيد له وهي أهداف كان المواطن البسيط قبل المتكف والمنايع قد تنبأ أو توقع لها، مثل أن يكون هناك طلبا للتدخل العسكري كما هو الحال في أفغانستان وباكستان وغيرها من البلدان المتهمة بخران الإرهابيين. وتوقع كهدية يمثل رسالة واضحة للمجتمع الدولي رسالته أن اليمن قادر على القيام بدوره الفاعل على مواجهة الإرهاب دون الحاجة إلى تدخل عسكري من شأنه أن يصعب المشكلة ويجعل من الساحة مفتوحة على صراعها امام الإرهاب ومبرراته مثل التدخل الخارجي.. الخ من التقلبات التي تهدف إلى استفزاز الرأي العام من خلال العزف على وتر الوطن والاستقلال.. وغيرها من المفردات الثقيلة بتجهيز الرأي العام. خلاصة.. أن اليمن مازالت بحاجة إلى المزيد من الدعم الفني واللوجستي الذي من شأنه أن يرفع من مهارة ومعارف وكفاءات عناصر أجهزته الأمنية بما يمكنها من رفع سقف نجاحاتها في مكافحة الإرهاب. وتلك مطالب أساسية وضرورية ينبغي على مؤتمر لندن دعم اليمن. والمقرر عقد نهاية الشهر الجاري أن يقدم الصورة الكاملة لطبيعة هذا الدعم لتجاوز تحديات الإرهاب والبعيد عن كل ما يشهده اليمن من تعرض جهود اليمن بل والمجتمع الدولي للفشل على صعيد مكافحة الإرهاب. وإن شاء الله يكون مؤتمر لندن من المنتاج والقرارات الكفيلة بتعزيز المسيرة الاقتصادية والتنموية لليمن حتى تتحمل الصورة لمكافحة الإرهاب بكل أبعادها خاصة وأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي القاعدة الأساسية والقوية للدفع بالجهود الحثيثة نحو مكافحة الإرهاب في أفق أكثر رحابة لما فيه خدمة استقرارها واستقرار المجتمع الدولي. وذلك هو الطريق الوحيد والامل لمواجهة الإرهاب. □

الابتزازات السياسية واستغلال ازمتات وتحديات ومشاكل الوطن في مارب حزبية وشخصية وسياسية خارجة على الاجتماع الوطني الدستوري. □ هناك من يرى أن المناخات الديمقراطية السائدة الوطن هي ما دفعت البعض إلى استغلالها استغلالاً خاطئاً ولا مسؤولاً. □ إعادة تحقيق الوحدة المباركة في 22 من مايو 1990 لم يكن حدثاً عابراً بل كان مكسباً ومنجزاً تاريخياً ووطنياً وسياسياً لكل أبناء الوطن وإن نظرت الى البلاد قبل مايو 1990 فسترى وتلمس الفرق الكبير والهائل حيث توجد اليوم تهميشية وتعددية سياسية وحزبية.. حرية رأي وصحافة.. وانتخابات رئاسية ونيابية ومحلية. ولعل المناخات الديمقراطية الحسنة في الوطن جعلته يحطو خطوات كبيرة وغير عادية.. وهذا ما دفع مرضى النفوس إلى استغلال تلك المناخات المتحققة كاسوأ استغلال. وبكل تأكيد هذه ضريبة يدفعها الوطن نتيجة للزخم الديمقراطي المتحقق. ونحن نامل ألا يتم الخلط بين الزخم الديمقراطي الموجود والمتطور وبين محاولات تجاوز الثوابت الوطنية. ولابد أن يتم وضع الضوابط اللازمة والراعية لكل من يحاول استغلال النهج الديمقراطي.

■ أما فيما يتعلق بالواقع الذي كان سائداً قبل 22 مايو 1990 وتحديداً في جنوب الوطن فأؤكد أيضاً بأنه كان واقعاً مأساوياً ومؤلماً ومومياً أعرفه ويعرفه الكثيرون فلا حرية رأي ولا صحافة ولا تعديدية حزبية.. ونقول لن يحن أو يتوهم في إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء أنت المهم.. وإهم.. لأن أبناء جنوب الوطن متمسكون بالوحدة كخيار مصيري لا رجعة عنه ولا مساومة عليه. كما أننا نقول لهم: عليكم أن تشكروا الله بتحقيق الوحدة التي جاءت كسنة اقتدت الجميع وجبت ما قبلها من مأساوس ومرارات وأحزان تعرفونها حق المعرفة يا من قتلتم الآلاف من المواطنين أثناء توليكم زمام السلطة في جنوب الوطن سائياً وبها أنتم اليوم تتحالفون مع مرجعيات قبة القاعدة للإضرار بالوطن وبمصالح المواطنين. ولعلي هنا أتساءل ما الذي تريدونه فقد كنتم بالاس في السلطة وذاق أبناء جنوب الوطن المرارات والكوارث بسبب تصرفاتكم الهوجاء.. وما أنتم اليوم تريدون العودة بالوطن إلى عهد التشطير وويلات حكمكم المرعب.. ولكن ذلك أبعد عليكم من عين الشمس، فالوحدة راسخة براءة وتضميم وعزيمة أبناء الشعب اليمني.. □ ما أسباب ودوافع قيام التحالف بين القاعدة والمتمردين والحراك التحرري من وجهة نظركم؟ □ هذا التحالف يرى أن تشكيلته الجديدة وتحالفه القوي والرهابي الجديد يحقق الأهداف والعيات الثامرية ضمن هذا التحالف الشيطاني الخبيث. وعن الاختلافات والتماينات والايديولوجيات تلك القوى الإجرامية والإرهابية فقد تكون مختلفة ومتباينة إلا أن ما يجمعها هو هدف واحد مشترك وهو النيل من النظام السياسي والجمهوروية وتزوير الوطن.. ودون أدنى شك فإن من الواجب الوطني التصدي لتحالف الشر هذا بكل الوسائل الممكنة.

□ إلى أي مدى استطاعت الضربات الاستباقية ضد عناصر القاعدة تحقيق أهداف وتناجج إيجابية؟ □ الضربات الاستباقية ضد عناصر القاعدة التي تمت مؤخراً حققت نتائج نوعية ومهمة في قتل وأسر عدد كبير من الإرهابيين الذين كانوا يعتززون بتنفيذ عمليات إجرامية وإرهابية كان سيكون لها أثر سلبي على مصالحتها واقتضائنا الوطني ومنشأتنا، فنحن مازلنا منحصرين مما قامت به القاعدة من أعمال إرهابية وإجرامية الحقت بالوطن خسائر فادحة. ومع ذلك معركتنا معهم ستطول ولعل من أبرز النتائج والأهداف التي تحققت في أن تلك الضربات أكدت أن الدولة عازمة على محاربة الإرهاب والإرهابيين أينما وجدوا في بلادنا دون هوادة، فالنظام والقانون والأمن والاستقرار وهيبة الدولة فوق الجميع. □ كلمة أخيرة؟ □ يؤكد في ختام هذا الحوار أن مديرية خنفر بمختلف منطقتها وقراها ومناطقها في وضع طيب وجيد وإن كان من شيء نحن أن نشير إليه وهو أننا نغاني من بعض الاحتجاجات والمعوقات كشحة الموارد والدعم المقدم لهذه المديرية التي تمثل أهم وأكثر وأبرز مديريات أبين ومن منيركم هذا نامل بدعم يساعدا على تسخير شؤون المديرية التي مواردها شحيحة ولا تلبى حاجتها، خصوصاً وأن هناك هموما وأولويات ملحة تواجهنا في جوانب المشاريع الخدمية والتنموية والزراعية. كما أننا نامل من كل أبناء الوطن الاضطراف الوطني وتغليب مصلحة الوطن على كل المصالح الأخرى من أجل كل التحديتات التي يواجهها الوطن. □



قتل المواطنين بحسب المحافظة جريمة تستهدف ضرب الوحدة الوطنية

تناهى وتخالف القيم الإسلامية العظيمة.. قبح المحبة والتأخي والتآلف والوحدة، كما أنها تناهى -أيضاً- القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية لبناء شعبنا اليمني في عموم الوطن.. ولعلنا لن ندعو إلى إشاعة روح المحبة والتسامح والتآلف والتأخي في ظل جملة من التحديتات والمشاكل والمنعطفات التي يعيشها الوطن اليوم. □ ما أفاق قراءاتكم لدعوة الحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة الإخ على عبدالله صالح رئيس الجمهوريّة؟ □ دعوة فخامة الإخ الرئيس للحوار الوطني تحت مظلة الوحدة الوطنية وبرعاية مجلس الشورى تأتي كخطوة وطنية مهمة اقتضتها التحديتات والمشاكل والمنعطفات التي يعيشها الوطن حالياً، وهذه الدعوة للحوار يجب أن يتم التفاعل معها بمسؤولية باعتبار أن الوطن للجميع والتأفك والتناقض والتحاوير حول همومه وتطلعاته وتحديتات مطلوب الجميع.. على كل اليمنيين بمختلف فئاتهم وتوجهاتهم وأطيافهم أن يجعلوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح وأن يتفردوا عن الصغائر والاختلافات والخلافات أيا كان شكلها أو حجمها أو نوعها.. وحقيقة نحن نؤمن هذه الدعوة الوطنية من قبل فخامة الإخ القائد، ونرى أن على جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني تلبية دعوة فخامة الإخ الرئيس وعدم الإلتفاف لالتفاف عليها من قبل أي كان. □ تصدح أحزاب اللقاء المشترك؟ □ أقول للجميع.. أي كل الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني دون تحديد أو تسمية.. ومثلما تعرف ويعرف الجميع فإن سقف هذا الحوار عال ولا يوجد فوقه إلا الدستور والثوابت الوطنية العليا.. لذا ندعو الجميع إلى الجلوس إلى طاولة الحوار تحت قبة مجلس الشورى وفيما يوجد لديه رؤى وأفكار أو أطروحات أو قضايا أو مطالب، فليرطب ما عنده على طاولة الحوار. وهنا نامل من الجميع أن يكونوا على قدر عال من المسؤولية، فالوقت ليس وقتاً لممارسة

□ حمل الأخ أحمد غالب الرهوي -وكيل محافظة أبين- الحراك القاعدي مسؤولية الأضرار والخسائر الفادحة التي طالت العديد من المرافق الحكومية والعملية التنموية والسكنية العامة في بعض مناطق المحافظات الجنوبية.. مشيراً إلى أن تلك العناصر المتأتمرة تسعى إلى تنفيذ مؤامرة تستهدف تزيق الوطن ونشر الفتن والصراعات فيه. □ مؤكداً في حوار مع صحيفة «الميثاق» على أهمية الاضطراف الوطني لمواجهة تحالف الشر بكل الوسائل والتصدي لأصحاب المشاريع الصغيرة والذين يسعون لإعادة عجلة التاريخ للوراء والإضرار بالوطن ومنجزات يوم 22 من مايو 1990.. مطالباً بإيجاد حلول عاجلة حتى لا يظل الحراك القاعدي يستغل بعض الشباب للزج بهم في مشاريعه التخريبية. □ ودعا إلى التآلف الإيجابي مع دعوة فخامة الرئيس للحوار وأن يترفع الجميع عن الصغار ويجعلوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح.. قال في نص الحوار:

لقاء: نايف زين

□ هناك من يقول إن الحراك الانفصالي يستغل المشاكل والاحتجاجات في دعواته في استقطاب بعض الشباب.. فما قولك في هذا؟ □ أقول إن ما يسمى بالحراك الانفصالي لا يمثل إلا قلة قليلة مازومة لا تمثل إلا نفسها ومآربها الضيقة ومشاريعها الصغيرة، أما فيما يتعلق بالمشاكل والاحتجاجات فهي بكل تأكيد موجودة في أبين وتعز وصنعاء وعدن وفي كل محافظات الوطن ودون شك فإن المازورين وأصحاب المشاريع الصغيرة يستغلون وجود مشاكل الفقر والبطالة وغيرها في تضليل بعض المواطنين خصوصاً أولئك الذين توجد عندهم مشاكل اجتماعية أو مادية أو تنموية، وأكد أنهم يقومون بالتزوير على قلة قليلة ويقومون باستغلال ظروفهم أو احتياجاتهم أو نقص وعيهم التعليمي والثقافي والديني.. الخ. والزج بهم في محاولة لتحقيق مشاريعهم المرئية. □ وكيف سيتم قطع الطريق على أولئك المازورين فيما يقومون به خصوصاً في أبين أو في غيرها من المحافظات الجنوبية؟ □ الوحدة المباركة مكسب عظيم تحسقت للميمنين بعد قرون مريرة عانى فيها أبناء بلادنا ويلات الإيذاء والاستعمار وعهود التشطير المر.. وإذا قرأنا ما تحقق للوطن خلال أكثر من 19 عاماً سنجد أن ما تم إنجازه كبير جداً وفي مختلف نواحي الحياة. ومن يتكر هذه الحقيقة فهو جاهل أو جاحد.. ومع ما تحقق من منجزات ومكاسب لا نستطيع أن نقول بأنه لا توجد مشكلات واحتجاجات.. هناك مشاكل واحتجاجات ومهمو كثيرة، فاليمن بلد نام وفقير وموارده محدودة ويشهد زيادة سكانية كبيرة ومتنامية. وفي قبني الراسخ إن حل مشاكل واحتجاجات المواطن يجب أن تتم ضمن منظومة متكاملة وحقيقية وقاعلة وأيضاً عاجلة.

□ هل إعطاء المجالس الحلية في المديرات والمحافظات صلاحيات أوسع وأشمل سيساعد على حل هذه المشاكل؟ □ هذا جانب مهم، فالانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات ضرورة وطنية ملحة أكتدها مؤتمرات الحلقات التي عقدت قبل أشهر على مستوى جميع المحافظات وكل تأكيد فإن قياداتنا السياسية -حملة فخامة الإخ الرئيس على عبدالله صالح- تركز أهمية هذا الجانب، وهذه الخطوة فيما يتعلق بتوسيع قاعدة الحكم المحلي وتقليل الاعتماد على المركز.. وفيما يتعلق باعتماد المحافظات والمديرات على نفسها في تسير شؤونها وحل مشاكلها واحتجاجاتها.. ويكل تأكيد هناك جوانب أخرى كزيادة التوجه نحو محاربة الفساد بمختلف أشكاله، كما أن هناك حاجة ماسة اليوم من قبل الأخوة في مجلس التعاون الخليجي

□ ما حجم الخسائر والأضرار التي أفرزها وربما يفرزها الحراك القاعدي في أبين في جانب التنمية وغيرها من الجوانب الأخرى؟ □ الحراك القاعدي وعصابته المارقة والمتأتمرة ليست وصية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لا من قريب ولا من بعيد، وتلك العناصر لا تمثل إلا نفسها ولاتعتبر عن أي

مشاكل واحتجاجات المواطنين يجب أن تحل بصورة عاجلة

شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

□ المواطنون يجب أن تحل بصورة عاجلة شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

مليشيات الحراك طالت جرائمها الإنسان والتنمية والمصالح العامة والخاصة



□ ما حجم الخسائر والأضرار التي أفرزها وربما يفرزها الحراك القاعدي في أبين في جانب التنمية وغيرها من الجوانب الأخرى؟ □ الحراك القاعدي وعصابته المارقة والمتأتمرة ليست وصية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لا من قريب ولا من بعيد، وتلك العناصر لا تمثل إلا نفسها ولاتعتبر عن أي

□ ما حجم الخسائر والأضرار التي أفرزها وربما يفرزها الحراك القاعدي في أبين في جانب التنمية وغيرها من الجوانب الأخرى؟ □ الحراك القاعدي وعصابته المارقة والمتأتمرة ليست وصية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لا من قريب ولا من بعيد، وتلك العناصر لا تمثل إلا نفسها ولاتعتبر عن أي

□ هناك من يقول إن الحراك الانفصالي يستغل المشاكل والاحتجاجات في دعواته في استقطاب بعض الشباب.. فما قولك في هذا؟ □ أقول إن ما يسمى بالحراك الانفصالي لا يمثل إلا قلة قليلة مازومة لا تمثل إلا نفسها ومآربها الضيقة ومشاريعها الصغيرة، أما فيما يتعلق بالمشاكل والاحتجاجات فهي بكل تأكيد موجودة في أبين وتعز وصنعاء وعدن وفي كل محافظات الوطن ودون شك فإن المازورين وأصحاب المشاريع الصغيرة يستغلون وجود مشاكل الفقر والبطالة وغيرها في تضليل بعض المواطنين خصوصاً أولئك الذين توجد عندهم مشاكل اجتماعية أو مادية أو تنموية، وأكد أنهم يقومون بالتزوير على قلة قليلة ويقومون باستغلال ظروفهم أو احتياجاتهم أو نقص وعيهم التعليمي والثقافي والديني.. الخ. والزج بهم في محاولة لتحقيق مشاريعهم المرئية. □ وكيف سيتم قطع الطريق على أولئك المازورين فيما يقومون به خصوصاً في أبين أو في غيرها من المحافظات الجنوبية؟ □ الوحدة المباركة مكسب عظيم تحسقت للميمنين بعد قرون مريرة عانى فيها أبناء بلادنا ويلات الإيذاء والاستعمار وعهود التشطير المر.. وإذا قرأنا ما تحقق للوطن خلال أكثر من 19 عاماً سنجد أن ما تم إنجازه كبير جداً وفي مختلف نواحي الحياة. ومن يتكر هذه الحقيقة فهو جاهل أو جاحد.. ومع ما تحقق من منجزات ومكاسب لا نستطيع أن نقول بأنه لا توجد مشكلات واحتجاجات.. هناك مشاكل واحتجاجات ومهمو كثيرة، فاليمن بلد نام وفقير وموارده محدودة ويشهد زيادة سكانية كبيرة ومتنامية. وفي قبني الراسخ إن حل مشاكل واحتجاجات المواطن يجب أن تتم ضمن منظومة متكاملة وحقيقية وقاعلة وأيضاً عاجلة.

مشاكل واحتجاجات المواطنين يجب أن تحل بصورة عاجلة

□ المواطنون يجب أن تحل بصورة عاجلة شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

□ المواطنون يجب أن تحل بصورة عاجلة شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

□ المواطنون يجب أن تحل بصورة عاجلة شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

مشاكل واحتجاجات المواطنين يجب أن تحل بصورة عاجلة

شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

□ المواطنون يجب أن تحل بصورة عاجلة شحة الموارد تحول دون تنفيذ المشاريع

مليشيات الحراك طالت جرائمها الإنسان والتنمية والمصالح العامة والخاصة



□ ما حجم الخسائر والأضرار التي أفرزها وربما يفرزها الحراك القاعدي في أبين في جانب التنمية وغيرها من الجوانب الأخرى؟ □ الحراك القاعدي وعصابته المارقة والمتأتمرة ليست وصية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لا من قريب ولا من بعيد، وتلك العناصر لا تمثل إلا نفسها ولاتعتبر عن أي

□ ما حجم الخسائر والأضرار التي أفرزها وربما يفرزها الحراك القاعدي في أبين في جانب التنمية وغيرها من الجوانب الأخرى؟ □ الحراك القاعدي وعصابته المارقة والمتأتمرة ليست وصية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية لا من قريب ولا من بعيد، وتلك العناصر لا تمثل إلا نفسها ولاتعتبر عن أي

أصدقاء اليمن) يبدأون بتنفيذ (مرشال تنموي) شامل

تحرك دولي واسع لمساندة اليمن.. ومؤتمر لاجتثاث الإرهاب

وتلقف بلادنا من كافة أقطانها وأصقافها في العالم تأكيدات واضحة وصريحة عن قرب فيها المجتمع من دعمه التام لليمن ووحدته وأمنه واستقراره وكذا مساندته لجهود في القضاء على التحديتات التي يواجهها في المرحلة الراهنة والبروز التحديتات التنموية والاقتصادية والتي تقاضت تأخراتها بشكل أكبر بانخفاض الإنتاج البطني وتراجع العائدات السياحية لتحول اليمن كإحدى المناطق الخطيرة غير الآمنة للسائح. إضافة إلى أعمال القرصنة البحرية والتزوير الصوماليين الذين يشكلون تحدياً بارزاً خاصة بعد أن أضحو مرربوا مشياً لتنظيم القاعدة والمتمردين الحوثيين. □ المواقف الدولية المعلقة تنهض حجم التحدي الكبير الذي تواجهه اليمن ينبغي أن يتجسد في صورة التزام حقيقي قوي لاجتثاث واستئصال توتوات الحزائين والمتمردين والإرهابيين التي ظهرت مؤخراً.. على اعتبار أن أمن واستقرار اليمن عنصر جوهري في المنفعة والعالم، بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي. □ مواقف لا تتغير □ جدد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل موقف المملكة

□ جدد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل موقف المملكة